

48 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 4914 إلى 3424 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد باب غزوة ذات القرن وهي الغزوة التي اغاروا - [00:00:02](#)
على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم وهو بإسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد
وهو مولى سلمى ابن الاكوع قال سمعت سلمة ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان - [00:00:22](#)
يؤذن بالاولى وهي صلاة الصبح وكانت لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بني قرن منطقة قال فالبيقين غلام لعبد الرحمن ابن
عوف قال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت من اخذها؟ قال غطفان - [00:00:47](#)
قال ففرقت ثلاث صرفات يا صباحاه هاي كلمة يقولها المستغيث قال فاسمعت ما بين لابتيها فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم
اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يتقون من الماء - [00:01:11](#)
فجعلت ارميهم ببلي وفي السهام وكنت راميا فهو مشهور بالرماية واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع هذا مثلا يضره العرب
للخبيل وللثيم الذي لا يحلف ناقته انما يرضعها ربعا حتى لا يسقط منها شيء من لبنها - [00:01:36](#)
او حتى لا يسمع جاره صوت الحلب فيأتي ويطلع مما عنده وقولها الذي قالها مخيفا لهم قال وارتجز اي بذلك او بغيره. حتى
استنقذت اللقاح منهم. اي اخذتها واستلفت منهم ثلاثين بردا باعتبار كان يسقون وهربوا بسرعة فتركوا ملابسهم - [00:02:00](#)
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس اجانب غداة الاربعاء في خمسين ومئة والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش. حميت القوم الماء اي منعتهم من شربه. من ارادوا ان يشربوا - [00:02:28](#)
فالان لما مشوا اكيد سيقفون عند اقرب ما وهذا يدل على ان سبب كان معه شجاعته عارفا بالاماكن فقال قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث اليهم الساعة يعني اعطني مجموعة من الفرسان حتى نذهب اليهم ونفعل ما نفعل بهم - [00:02:50](#)
فقال يا ابن الاسوأ ملكت فاسكح اي قدرت عليهم كثرة الامر يعني ان فعلت ما عليت واديت شيء اترك الامر قال ثم رجعنا الى المدينة
ويربني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة اللي هي ناقشته صلى الله عليه وسلم العطاء - [00:03:15](#)
باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ان يحيى بن سعيد عن نشير ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر - [00:03:39](#)
في سنة سبع حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسويق فامر به فزري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضض ومضمضنا ثم صلى ولب يتوضأ - [00:03:54](#)
حدثنا عبد الله بن مسلم قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فسرنا ليلا - [00:04:15](#)
فقال رجل من القوم لعامر اللي هو عم سند من الاكواب. يا عامر الا تسمعنا من هنيئاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحذو بالقوم
يقول من الحذاء يثق اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. اي لولا هدايتك وتوفيقك - [00:04:29](#)
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقي سكينه علينا انا اذا صيح بنا ابينا. وبالصياح عودوا علينا اي بالاستغاثة او النداء

لاول وهلة فانهم كانوا يستجيبون نصره لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:04:58](#)

واغاضة للكافرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكبر قال يرحمه الله الدعاء بالرحمة للحبي

والميت والملائكة تدعو للمصلي اذا دخل مصلاه يقول اللهم - [00:05:21](#)

فبلاه اللهم ارحمه قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله. هذا عمر بن الخطاب كما في رواية صحيح مسلم لولا ام تحتنا اي هلا ابقيته

لنا لنتمتع به. يعني لو دعوت له بطول العمر - [00:05:40](#)

فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة اي مجاعة ثمان عمر بن الخطاب قال هل هو ملهم وليس لان النبي دعا له

بالرحمة فانه سيموت ثمان الله تعالى فتحها عليهم اي حصنا حسنا - [00:06:02](#)

وكان اولها فتحا حصن ناعم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوني نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما هذه النيران؟ على اي شيء يوقدون؟ قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا - [00:06:23](#)

ولحمه لحمه حمر لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهرقوها واكسروها ايريقوها وهذه الهاء زائدة اهرقوها واشتروها

فقال رجل يا رسول الله يكلمك يا ابا مالك فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها؟ قال او ذاك - [00:06:43](#)

لماذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بكسرها حينما امر باراققتها لاجل ان يكون الامر يعني مباشرة وسرعة فيما يتعلق بها لاجل التنفيذ

لهذا الامر وانه امر قد نزل به الوعي به الوحي - [00:07:12](#)

وانه لا مجال امام الامر حينما يرد فيه شيء من السماء لكن لما نوقش النبي قيل له يا رسول الله او نفرقها ونغسلها؟ قال او ذاك

فلما تصافى القوم اي للقتال كان سيف عامر قصيرا اي عامر ابن الاكبر عامر الاكبر اللي هو عم سلم ابن الاكوع - [00:07:33](#)

فتناول به ساق يهودي ليضربه فيرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر اي طرفه الاعلى فمات منه اي من ضربة في وامر القتال

امر صعب جدا قال فلما قفلوا اي رجعوا من خيبر قال سننة رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي - [00:08:01](#)

قال ما لك؟ قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله يعني بانه قد مات بسبب سيفهم انه قد قتل نفسه هكذا يرى بعض

المتسرعين قال النبي كذب من قاله - [00:08:25](#)

وان له لاجرين اي اجر الجهد في الطاعة واجر الجهاد في سبيل الله له اجرين يعني اجر الجهاد لما خرج وجد انه قد بذل جهده في

القتال وجمع بين اصبعيه في النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

انه لجاهد مجاهد اي مرتكب للمشقة جاهد مجاهد اي هو مجاهد في سبيل الله قل عربي مشابها مثله يعني يندر ان المشابه لعامر من

الاكواب حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم اللي هو ابن اسماعيل قال نشأ بها يعني هذه الرواية فيها - [00:09:04](#)

يعني البيان نحن مشاة عربيا مشابها له وهنا نشأ بها حدثنا عبد الواحد بن يوسف وهو التنيسي قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا - [00:09:29](#)

وكان اذا اتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما اصبح خرج في اليهود بمساحيهم ومكاتبهم فلما رأوه قالوا محمد اي هذا محمد

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:09:51](#)

والله محمد والخميس اي هذا محمد والخميس اي الفيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم قريبة تخيبر هذا دعاء وتفاؤل في نفس

الحال انا اذا نزلنا بساحة قوم الساحل هو الفناء - [00:10:13](#)

بمعنى اذا نزلنا بقربهم فاتحين. فساء صباح المنذر اي بئس صباح من انذر بالعذاب بان النصر يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم من

عند الله فهو مؤيد من عند الله - [00:10:33](#)

وهكذا من سار على سنته فعلا وتركها نال من النصر اخبرنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ايوب عن محمد ابن

سيرين عن انس ابن مالك قال - [00:10:51](#)

صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمزاحل فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم المساحة اللي هي الاف الحق تسمى مسحاب

واحدهم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر وهذه كلمة الله اكبر - [00:11:06](#)

تريد مع المسلم كثيرا في حياته قلبت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر - [00:11:28](#)

فانها بالثنين اللحوم الاهلية حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب اي بن عبد المجيد بن الصلت اتقت المتوفى عام اربع وثمانين ومئة قال حدثنا ايوب ابن تيمية التحتيان عن محمد وهو محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك وهذا سند يملك كثيرا ايوب عن محمد عن ابن سيرين - [00:11:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جائن يا نصبح يعني بالياء لكن تحذف الياء الحرف ويعوض تعوض الهمزة بنون العبر فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم تاهت تالفة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى اللي هو ابو طلحة - [00:12:14](#)

في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم جاء الجمع فان الضميرين للنبي صلى الله عليه وسلم ورب العزة سبحانه وتعالى اللحوم الخمر الاهلية اللي هي تسمى اهلية وتسمى انسية خلاف الوحشية. اما الوحشية فهي حلال - [00:12:41](#)

واطفنت اي قلبت فاطفنت القدور وانها لتفور باللحم اي قد اشتد غليانه. لما يأتي التحريم لا مجال لاستعادة موارد النص حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا - [00:13:00](#)
ان خيبر بغلف اي بالظلمة ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فصاح سباء فسائر صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك اي بادئين جهدهم فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكانت الثدي صفة اللي هي صفة بنت حبي - [00:13:24](#)

فصارت الى لحية الكلب لحية كان جميل جدا وكان يأتي بصورته وقال عمر لجرير ابن عبد الوهاب قال لو اسلمت باكر لنزل الوحي بصورته ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم لما صارت النبي لاجل ان يسلم قومها - [00:13:52](#)

فجعل عتقها صداقها وهذه خصوصية له صلى الله عليه وسلم فقال عبدالعزيز بن صهيب وهو الراوي عن انس لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها اي ما امهرها - [00:14:11](#)

فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا ادم وهو ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن عبدالعزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول ترى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقها وتزوجها اللي هي صفة سيدة بني قريظة والنظير - [00:14:29](#)
فقال ثابت لانس ما اصدقها؟ قال اصدقها نفسها. فاعتقها واعتقها معروف من الاعتاق حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن عن ابي حازم وهو سلمة ابن دينار - [00:14:54](#)

عن سهر ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم ايها الخبير - [00:15:13](#)

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شابة ولا فاذة اي نسمة ويراد بها المبالغة العباية اذا وفاته الا ويتولاها ضربا وقتلا بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان ما اجزأ اي ما اغنى - [00:15:31](#)

ايما شفى احد منا مثل كفايتك وما قاتل مثل قتالته وما استبدل احد مثل استبساله بهذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار اي لنفاقه - [00:15:56](#)

فقال رجل من القوم وهو اكثر ابن ابي الجون الخزاعي انا صاحبه اي لاتبع يعني ماذا سيحصل؟ كيف سيختم له والقاعدة ذنوب الخلوات تورث الانتكاسات وضاعت الخلوات تورث الثبات وحتى الموت - [00:16:13](#)

وعلامة سوء الخاتمة دسياسة تكون للعبد لا يطلع عليها الناس قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل اللي هو هذا من المنافقين اللي هو اسمه قسمان - [00:16:32](#)

جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على ايما فقتل نفسه عياذا بالله نعوذ بالله من حسن نعوذ بالله من سوء الخاتمة ونسأل الله حسن الخاتمة - [00:16:50](#)

فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اتبعه فقال اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك؟ يعني ما الذي رأيت حتى تأتيني هنا؟ مبحوثا متشهدا قال الرجل الذي ذكرت انفا اي الان انه من اهل النار - [00:17:10](#)

فاعظم الناس ذلك يعني اعظم الناس قولك الذي قلت فيه ومعلومة ان المنافقين ما كان الصحابة يعرفونهم الا النبي صلى الله عليه وسلم وحذيتهم فقلت انا انا لكم به اي اتبعه حتى ارى مآله. فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا - [00:17:30](#)

استعجل الموت فوضع نصب سيفه في المؤمن لا يبالي يتأخر موته ولا يتأخر اذا كان مريضا او مصابا لانه يعلم ان ما اصابه لمة ليخطئه ويعلم ان كل شيء بامر الله تعالى - [00:17:51](#)

وان مما ينبغي على الانسان ان يصبر ويصبر على الطاعة فيأتيها ويصبر على المعصية فلا يأتيها ويصبر على المقدورات المؤلمة ويعلم ان خيرة الله له خير من خيرته لنفسه وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه - [00:18:07](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس اي يظهر وهو من اهل النار وهل فيه التحذير من الاقتران بالاعمال الصالحة - [00:18:29](#)

وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس فهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع في بعض النسخ كتب على اليمان قف ما ظدها يعني - [00:18:44](#)

حتى يعني حتى نتوقع ماذا التجديد يعني اليماني وليس اليمان قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حنبل عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام - [00:19:02](#)

هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراح فكان بعض الناس يفتاب اي شك في صدقه فوجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه عياذا بالله - [00:19:29](#)

رجال اي اسرع فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر - [00:19:53](#)

وهذه اشارة على ان المقصود اهل الجنة فيما يظهر للناس. اما باطنهم فباطنه يكون خرابا عياذا بالله تعالى واهل النفاق لذكورهم الله تعالى في سورة توبة وسميت بسورة الفاضحة - [00:20:16](#)

وذكرهم في مطلع سورة البقرة في ثلاثة عشر اية وذكرهم في سبع وعشرين سورة مدنية من مجموع ثلاثين. وكان يقرأ سورة المنافقون في اغلب الجمع لنعلم ان حصوننا مهددة من الداخل - [00:20:32](#)

وجدني من شد او لا يكتبون شد هي خلص يعني هو يكسرون خف حتى يرى انه مخفف وليس مشدد وامها علامات يعني مثلا عندنا اذا انحرف مهمل يضعون له علامات - [00:20:51](#)

وحينما تعمل بالتحقيق سوف تجدها انا كان لي دفتر خاص سميتها للمخطوطات من مناهج وفي كل عليها ويحققها اذكر الصفات التي فيها تابعه معمر عن الزفري تابع من هنا تابع شعيب - [00:21:15](#)

وقال شبيب عن يونس هذا شبيب ابن سعيد ويونس ابن يزيد الايدي هكذا طبعا عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيرا - [00:21:33](#)

وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا عن سعيد عن النبي مرسل اليس كذلك؟ تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اللي هو محمد ابن الوليد الزبيدي اخبرني الزهري ان - [00:21:54](#)

ابن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيرا طيبة طبعا فائدة متعددة عن الجفر لان الزهري واسع الرواية. فحدث كلا بما عنده - [00:22:11](#)

قال الزهري واخبرني عبد الله ابن عبد الله وسعيد اللي هو ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم حدثنا هو يعني يشير الى الرواية المفترضة وفيه ملمح من البخاري احيانا رواية مسندة - [00:22:25](#)

وثلت رواية مرسله يقول لك هذا الخبر لا يظره ارسال من ارسله حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنغري قال حدثنا عبد الواحد وهو

ابن زياد عن عاصم وهو عاصم ابن سليمان الاحول - [00:22:48](#)

عن ابي عثمان وهو عبدالرحمن ابن مل عن ابي موسى وهو عبد الله ابن قيس عن ابي موسى الاشعري قال لما غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#)

اشرف الناس هذا واد فرغوا اصواتهم بالتكبير الانسان لما يصعد على مكان عالي يكبر لكنه لا قد رفعوا اصواتهم بالتكبير. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم اربعوا اي ارفقوا بها واجعلها وهي مرتاحة مثل لما الانسان في الربيع يرتاح - [00:23:28](#)

انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ربنا جل جلاله سميع قريب بصير. انكم تدعون سميعا ان يسمعوا سرا قريبا اي ليس غائبا. وهو معكم اي وهو معكم اينما كنتم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:23:57](#)

فقال يا عبد الله ابن قيس اللي هو ابو موسى الاشعري وهنا ناداها باسمه تحببا وتأليف مع العلم ان الانسان ينادى بكنيته تفجيلا من اراد ان يحبه. نعم قلت لبيك - [00:24:22](#)

وهذا انظر يعني حسن الخطاب من الصحابة قلت لبيك اي البى لك تلبية لبيك يا رسول الله. قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة. احنا الان في الغربية - [00:24:39](#)

والدرهم نحسب له حسابات كثيرة ينهب انك انت الان هنا ولديك اغراض فوجدت بعض الاغراض كنز ان كنت قد ادخرته كنز يدخر باي شيء لليوم الشديد كم سينفعك هذا الكنز هنا - [00:24:57](#)

فينفعك كذلك لا حول ولا قوة الا بالله تنفع الانسان يوم القيامة حينما يهرع الى حسناته ويبحث عنها ويكون شحيحا بها حريصا عليها يوم تقل الحسن نعم وتكسر الزفرات يوم الحشرات يفرح بالحسنة كما يفرح بالكنز - [00:25:13](#)

ولا تعلن هذي لا حول ولا قوة الا بالله كلام عظيم جدا وفيه اظهار الفقر والذل والحاجة لله فالانسان لا يتحول من الطاعة الى المعصية ولا يتحول هذا من حسن الى احسن او الى حسن اخر - [00:25:33](#)

الا بمدد ومعونة من عند الله تعالى وهنا رغبة النبي بها حينما سمعه يقولها حدثنا المكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد هذا المكي ابن ابراهيم وهذا السند ذكرها من الثلاثيات الحديث - [00:25:51](#)

هذا عشاء من ثلاثيات الامام البخاري حدثنا يزيد ابن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق السلم اللي هو ابن الكوع فقال يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها - [00:26:11](#)

اي رجله يوم خبير يقال اصابتها نعم يوم خبير فقال الناس اصيب السلفا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلاث نفثات فما اشكتيتها حتى الساعة وبركة ضيق النبي صلى الله عليه وسلم بركة عظيمة وهو الريق المطيب بذكر الله تعالى وابتلاء بالله تعالى - [00:26:29](#)

حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو عبد الله بن مسلمة بن طعن بن ويقال له القعدة بنسبة الى جده قال حدثنا ابن ابي حازم وهو عبد العزيز عن ابيه وهو سلمة بن دينار عن سهل انه هو ابن سعد الساعدي الانصاري - [00:27:00](#)

قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض من في بعض مغازبه اي يعني خير فاقتتلوا فماذا كل قوم الى عسكرهم اي مالت القوم المسلمين من اليهود اي رجعوا بعد فراغ القتال في ذلك اليوم - [00:27:18](#)

وفي المسلمين رجل اسمه قسمان لا يدع من المشركين شابة ولا فارة اي نفس ونسمة الا اتبعها فضرها بسيفه. فقيل يا رسول الله ما اجزأ اي ما اغنى ما اجزى احدهم ما اجزأ فلان - [00:27:39](#)

فقال انه من اهل النار فقالوا اينما من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار؟ يعني مع جهده وجهالهم فقال رجل من القوم لاتبعنه فلما اسرع وابطأ اي في المشي - [00:28:04](#)

كنت معه حتى جرح فاستعجل اي جرح جرحا شديدا فوجد الما جراها فوضع نصابتيه اي مقبضه فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه اي طرفه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه - [00:28:20](#)

فقال الرجل الى النبي صلى الله فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وماذا؟ فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس اي فيما يظهر للناس - [00:28:39](#)

وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. وهو من اهل الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة اجمعين حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي وهو البصري قال حدثنا زياد ابن الربيع وهو ابو خداش البصري عن ابي عمران وهو عبد الملك ابن حبيب الجوني قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة - [00:29:00](#)

فرأى فيالسة اي على رؤوسهم فقال كانهم الساعة يهود خيبر اي اصحاب الطيالسة حدثنا عبدالله بن مسلمة وهو القعمي قال حدثنا حاكم وهو ابن اسماعيل الكوفي سكن المدينة. اللهم ارزقنا زيارة المدينة عاجلا غير اجل يا كريم - [00:29:27](#)

والمعنى بالشيوخ عبد المحسن القاسم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي - [00:29:53](#)

هكذا كان الصحابة يحذرون ان تفوتهم فرصة من الفرص فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت اي خيبر صبيحتها قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا هذا شك من الراوي. رجل يحبه الله ورسوله - [00:30:10](#)

يفتح عليه اللهم افتح لنا وعلينا يا كريم يا رحيم فنحن نرجوها فقليل هذا علي فاعطاه ففتح عليه بل يقال فتح الله عليك ويقال فتح الله لك كلاهما صحيح وهذا نص صريح في هذا - [00:30:34](#)

فبعض مثلا اسأل الله ان يفتح عليك يقول لا قل فتح الله لك لان الله يقول انا فتحنا لك فتحا مبينا. نقول نعم فعل فتح يتعدى باللام وبإيلام وبعلى اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به - [00:30:55](#)

حدثنا كتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سعد ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا مخيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا - [00:31:15](#)

يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال فبات الناس يذوقون اي يخوضون يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها. فقال ابن علي بن ابي طالب - [00:31:30](#)

فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيك قال فارسل اليه فاوتي به فبصق فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع اي مرض - [00:31:57](#)

فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انس اي امض انفذ على رزقك حتى تنزل بساحتهم اي بثنائهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه اي في الاسلام - [00:32:16](#)

فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ودخل حمر النعم اللي هي الابل كانت اغلى اموال العرب وانظر هنا الى اهمية الدعوة الى الله واهمية ان يهتدي الآخرون على يدك لماذا - [00:32:38](#)

لانه لما يهتدي على يدك انسان تكون جميع اعماله مدخورة في حسناتك فهذا باب من اعظم ابواب الحسنات ان يهتدي على يدك الآخرون حدثنا عبد الغفار ابن داوود قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن حاء وحدثني احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب ابن عبد - [00:33:00](#)

عثمان الزهري عن عمر المولى المطلب عن انس ابن مالك قال قدمنا خيرا فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صافية. الاسرائيلية ذكر له جمال صافية بنت حبي بن اخطب - [00:33:24](#)

وقد قتل زوجها وهو كنانة ابن الربيع وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصحباء هلت اي طهرت من الحيض فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دخل عليها - [00:33:44](#)

ثم صنع حيثما في نطع صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك وليمة على خفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحول اي يهيب يحوي لها وراءه بعباءة وهراج من الاكسدة ثم يجلس عند بعيره - [00:34:09](#)

فيضع ركبته وتضع صفي رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثني اخي وهو عبد الحميد عن

سليمان عن يحيى عن حميد الطويل انه سمع انس ابن مالك - [00:34:36](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حبي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها اي دخن بها وكانت في من ضرب عليها الحجاب - [00:34:56](#)

حدثنا سعيد بن ابي مريم. بسم الله نعم والقبطان ما ادري لا اراها ثائر السند حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر ابن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انس يقول - [00:35:13](#)

اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثة ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى غنيمته وما كان فيها من خبز ولحم وما كان فيها الا ان الا ان امر بالالا بالامطار اللي هي بان تبسط الامطار - [00:35:48](#)

يعني السفر فبصقت فالقى عليها التمرة والاقط والسمنة فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين اي هل هي احدى امهات المؤمنين الحرائر او ما ملكت يمينه تعتبر يعني جارية قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين - [00:36:15](#)

فان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب اي اصلح لها ما تحتها للركوب النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها فهي احدى امهات المؤمنين - [00:36:40](#)

وليست جارية حدثنا ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك الطيارسي قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج ها وحدثني عبدالله بن محمد وهو المسند قال حدثنا وهب اللي هو ابن جرير قال حدثنا شعبة - [00:36:59](#)

عن حميد بن هلال وهو العدو البصري عن عبد الله ابن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم لماذا؟ لان اليهود لا ياكلون الشحم فنزوت اي وثبت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحيت - [00:37:24](#)

يعني لعله استحيا لسبقه غيره في الذهاب لاخذ هذا الشأن حدثني عبيد ابن اسماعيل عن ابي اسامة وهو حماد بن اسامة عن عبيد الله وهو العمري عن نافع وسالما عن ابن عمر - [00:37:45](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم. البخاري لما جمع بين الشيوخ وليس شيوخه - [00:38:04](#)

بين اختلاف الفاظهم وهذا من دقته حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبدالله والحسن ابني محمد ابن علي عن ابيهما اللي هو محمد ابن الحنفية عن علي ابن ابي طالب - [00:38:26](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر. وعن اكل الحمر الانسية اللي هي الاهلية. حدثنا محمد انه مقاتل وهو النروذي قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال حدثنا عبيد الله ابن عمر النافع - [00:38:47](#)

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا محمد ابن عبيد وهو الحنفي الطنافسي قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر العمري عن نافع وسالم عن ابن عمر - [00:39:08](#)

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن عمر وهو ابن دينار عن محمد ابن علي وهو الباقر - [00:39:35](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى - [00:39:50](#)

قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي. قال وبعضها نضجة. فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ابو طلحة ولتقليد عبارة قارئ لا تأكلوا من فم الخمر شيئا واهريقوا - [00:40:10](#)

قال ابن ابي اوفى اللي هو عبد الله ابن ابي اوفى فتحدثنا اثني معشر الصحابة فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة اي تحريم دائما - [00:40:31](#)

لانه كانت تأكل العذرة اي النجاسة والصواب انه قد نزل تحريمها وكانت حلالا وهذا النسخ يدل يعني فيه تربية على ان الانسان يستجيب الى امر ربه حدثنا حجاج بن المنهال وهو ابو محمد السلمي الانماطي - [00:40:48](#)

قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج قال اخبرنا علي ابن ثابت وهو الانصاري عن البراء وعبدالله ابن ابي هوف انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ايدي خايبة فاصابوا حمرا اي اهلية فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو ابو طلحة اكفئوا القدور - [00:41:08](#)

من الكفاء وهو القلب حدثني اسحاق وهو ابن منصور السجن المروزي قال حدثنا عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة قال حدثنا علي ابن ثابت قال سمعت البراءة وهو ابن عازب وابن ابي اوفى - [00:41:31](#)
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اي يطمحون لحم حمر اهلية. اكفئوا القدر حدثنا مسلم وهو ابن ابراهيم الفراهيدي قال حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:49](#)
نحوه اي نحو الحديث السابق حدثني ابراهيم ابن موسى وهو الرازي الصغير ويقال له الفراء قال اخبرنا ابن ابي ثاب وهو يحيى ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم وهو سليمان ابن الاحول سليمان الاحول - [00:42:11](#)
عاصم ابن سليمان الاحول. نعم عن عامر عن ابن عباس وصلنا ام قبل عن عامر عن البراء ابن عازف قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية - [00:42:32](#)

منة ونظيجة يعني النية والذي قد نضج جميعهم ثم لم يأمرنا باكله بعد اي استمر تحريمه ولا جنس في التحريم حدثني محمد بن ابي الحسين وهو ابو جعفر التحتياني. قال حدثنا عمر ابن حفصة وهو احد - [00:42:52](#)
مشايخ البخاري عمر بن حفص بن غيث لكن هنا روى عنه بواسطة قال حدثني ابي اللي هو حفص ابن غيث الكوفي عن عاصم وهو عاصم ابن سليمان الاحول. عن عامر وهو عامر بن شراحيل الشعبي. عن ابن عباس قال - [00:43:10](#)
لا ادري انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية فهي الوحي قد جاء بتحريمه - [00:43:27](#)

ونحن الاحكام الشرعية ما ظهر لنا تعليله من الشعر قلنا بتعليل هو ما لم يظهر لا نقول الا سمعنا واطعنا وما ظهر لنا عن طريق الشرح ايضا نقول سمعنا واطعنا - [00:43:48](#)

حدثنا الحسن بن اسحاق وهو الشاعر المروزي قال حدثنا محمد ابن سابق وهو الكوفي قال حدثنا زائلة عن عبيد الله ابن عمر زائد الانقذام الثقفي عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس السهمين وللراجل سهما قال - [00:44:02](#)

فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرسا فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرج فله سهم حدثنا يحيى بن بكير وهو المخزومي مولاهم البصري قال حدثنا الليل وهو ابن سعد عن يونس وهو ابن يزيد الايمن - [00:44:25](#)
عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان جبير ابن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب اللي هم عبد نعم - [00:44:45](#)

بن المطلب للعبد مناف بن الخطيب بن كلاب طيبة وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك. فقال انما بنو هاشم وبني المضر شيء واحد هاي باعتبار انهم قد كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب - [00:45:00](#)
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم ببني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد ابن علاء وهو ابو كريب الهمداني قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة قال حدثنا بريد ابن عبد الله وهو ابن ابي بردة - [00:45:19](#)

عن ابي بردة وهو عامر عن ابي موسى وهو عبد الله بن غيث الاشعري قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي وانا اصغرهم - [00:45:38](#)
احدهما ابو بردة وهو عامر ابن قيس والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاث وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه اي الاشعريين فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي - [00:45:54](#)
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب اي بالحبشة. فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين مساحة خيبر

وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة. سبقناكم بالهجرة - [00:46:13](#)

ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها اللي هي اسماء بنت عمير - [00:46:33](#)

فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عمير قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قامت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم اي الهجرة الى المدينة - [00:46:54](#)

منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ايه ويعط جاهلكم وكنا في دار او في ارض في ارض البعداء البغضاء ارض البعداء البغضاء بالحبشة - [00:47:14](#)

وذلك في الله وفي رسول الله ويم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:39](#)

نؤذى يؤذون يعني الغريب مستضعف نخاف لان الغريب يخاف ان لا يحلم باي دقيقة يقال له اخرج كما اننا في هذه البلاد نخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه - [00:47:57](#)

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلتي له؟ قالت قلت له كذا وكذا قال ليس لي احق لي منكم - [00:48:18](#)

وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان. لماذا؟ بسبب المخاطرة احسنت قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا اي افواجا اسألوني عن هذا الحديث ما منا - [00:48:34](#)

ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم مثل ان لهم اجابتين قال ابو ذر وهذا ابو بردة ليس هو اخى ابي موسى - [00:48:56](#)

قالت ما فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيز هذا الحديث مني اي لا يغضب لي العودة اعادة لكثرة ما فرح به وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين - [00:49:09](#)

اين يدخلون بالليل؟ اي حين يدخلون منازلهم بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم اري منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو - [00:49:30](#)

قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم ثم قال البخاري بعد هذا حدثني اسحاق ابن ابراهيم. بسم الله السلام ورحمة الله الحمد لله اللهم اجعلها سقيا رحمة يا رب وارحمنا وارحم امة الاسلام اجمعين يا ارحم الراحمين - [00:49:53](#)

وافتح لنا من من البركات ما لم نلقي له بالا يا ارحم الراحمين. فرحمتك اوسع وفضلك اكبر وخزائنك ملأى حدثني اسحاق ابن ابراهيم انه سمع حظ ابن غياث قال حدثنا بريدة ابن عبد الله عن ابي بردة - [00:50:26](#)

عن ابي موسى الاشعري عن ابي موسى وهو الاشعري قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اي مع جعفر واصحابه من الحبشة بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتحة - [00:50:47](#)

غيرنا لماذا؟ لانهم كانوا في شغل للنبي صلى الله عليه وسلم وارسال ارسلاهم من واجب هم فيه بعبادة حدثني عبد الله بن محمد وهو المسندي قال حدثنا ابو معاوية ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق وهو ابن ابراهيم الفزاري وليس بابي - [00:51:04](#)

كان سريعي هذا عن ما لك ابن انس قال حدثني ثور وهو ثور ابن ابن زيد الديني المدني قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر - [00:51:25](#)

فلم نغنم ذهبها ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط اي البساتين ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى وهو موضع لقرب المدينة ومعه عبد اي عبد اسود وضعه عبد له يقال له ادعم اهداه له احد بني - [00:51:46](#)

الظباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر اي لا يدري من رمى به حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة - [00:52:11](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاتم لتشتعل عليه نارا عيادا بالله من الغلود. اللهم انا نعوذ بك من الحرام - [00:52:28](#)

اللهم انا نعوذ بك من الحرام يا كريم فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فراك او بشراك فقال هذا شيء كنت اخذته فقال يا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار - [00:52:49](#)

يعني لو بقي عندك ولم تدفعها لكان لك عذابا في النار عيادا بالله لان من يغلل يأتي بما غل يوم القيامة وهكذا يعذب الانسان بذنوبه يوم القيامة ويفضح بها حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني زيد - [00:53:13](#)

عن ابيه انه سمع عمر ابن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ربانا ليس لهم شيء ما فسحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيرا ولكني اتركها خزانة لهم - [00:53:39](#)

يقتسمونها وهذا من حسن صنيع عمر لان الدولة الاسلامية قد اتسعت في زمانه حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي مهدي عن مالك ابن انس عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال - [00:54:04](#)

لولا اخر المسلمين ما فسحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيرا حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال سمعت الزهري وسأله اسماعيل ابن امية - [00:54:27](#)

قال اخبرني عنبة وهو والد اسماعيل اخبرني عن بنت ابن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعد بن العاص بعض بني سعيد بن العاص اللي هو ابان - [00:54:48](#)

ومعنى سأله اي سأله ان يعطيه من غنائم خيبر لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوطل فقال وا عجابه لوبر تدلى من قدوم الضأن لان هذا اعترض علي قول النبي علي - [00:55:10](#)

مشورة ابي هريرة انه لا يعطي لهذا لانه قد قتل ابن قوطل. صحابي قد اكرمه الله بالشهادة علي يد هذا قال ويذكر عن الزبيدي اللي هو محمد ابن الوليد ومتابعة محمد ابن الوليد قد اخرجها ابو داوود في سننه - [00:55:33](#)

وينفر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عن بكث ابن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا اللي هو ابانا بن سعيد علي سرية - [00:55:55](#)

من المدينة قبل نجد اي ناحية نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه علي النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد وان هزم خيرهم لذيذ قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم اي - [00:56:13](#)

لابان ومن معه قال ابان وانت بهذا يا وبر تحذر من رأس ظأن يعني اللي هو نوع من انواع الدواء قريبة الحجم علي القط فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم - [00:56:38](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يعطه يعني ترفق به. حدثنا موسى ابن اسماعيل يرحمكم الله قال حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد قال اخبرني جدي وهو سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص - [00:57:01](#)

ان ابانا ابن سعيد اقبل الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوطل فقال ابان لابي هريرة وعجبا لك وزر تدأدأ من قدوم ظأن - [00:57:19](#)

يعني علي يعني عيب علي يعني علي امرئ اكرمه يعني يعني نعم يعني علي امرئ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده. يعني يعني ان يعيب علي امرأة افهمها له اب طوأ. بيدي اي بان صيره الله شهيدا علي يديه - [00:57:41](#)

ومنعه ان يهينني بيده من الرهان اللي هو القتل يعني الحمد لله الرجل يشكر الله انه لم يميت علي كفره حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث وهو ابن سعد عن عقيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - [00:58:08](#)

ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الي ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدت. وهي قرية لخيبر فدق - [00:58:28](#)

وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نور ما تركنا صدقة انما يأكل ال محمد في هذا المال

واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها - [00:58:46](#)

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ولا اعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابي ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا - [00:59:11](#)

فوجدت فاطمة اي غضبت فوجدت فاطمة رضي الله عنها على ابي بكر رضي الله عنهم في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت

وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر. قال على الصحيح المشهور - [00:59:27](#)

فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلي اي بوصية منها لزيادة الستر اللهم ارض عنها وارفع درجاتها واهد نساء المسلمين يا كريم يا رحيم يا الله ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليه اي علي. صلى عليها - [00:59:48](#)

طبعا عندنا بنساعد في الصفقات ان العباس صلى عليه لكن الصحيح ما في الصحيح احفظها قاعدة يا بني الصحيح بورك فيك وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة اي جاه وعز - [01:00:12](#)

وهذا يعني قل نوعا ما فاطمة وهو لن يقلل من شأنه فشأنه عظيم عند الله عظيم عند المؤمنين فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر اي طلب - [01:00:29](#)

علي ومبايعته ولم يكن يبائع تلك الاشهر. لماذا؟ لانشغاله بتمريضها رضي الله عنها فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتينا احدا معك

كراهية ليحضر عمر. يعني خشى لان يحضر عمر - [01:00:48](#)

فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما اعطيتهم ان يفعلوه بي والله لاتيهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله - [01:01:07](#)

ولم ننفث عليك خيرا ساقه الله اليك. اللهم سق الينا الخير شوقا يا كريم نحن والحاضرون والسامعون ولكنك استبدلت علينا بالامر اي امر ثلاثة. وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا اي من المشاورة - [01:01:23](#)

حتى فاضت عينا ابي بكر اي سالت فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال اي ما وقع من الاختلاف والتنازل - [01:01:48](#)

فاني لم ال فيها عن الخير اي لم اقصر ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته الى ابو مارس موجود يا حبذا تناديه - [01:02:13](#)

فقال علي لابي بكر موعداك العشي للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقية على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر - [01:02:28](#)

وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر اي حسد ولا انكارا للذي فضله الله به ولكن نرى لنا في هذا الامر نصيبا اي في امر الخلافة والمشاورة - [01:02:54](#)

لاجل الخلافة واستبد علينا اي تفرد به دون غيره فوجدنا في انفسنا اي غظبنا من الموجة وهي الغضب فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف اي بالدخول عليه - [01:03:13](#)

آآ عند مبايعته للصديق حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا حرامي قال حدثنا شعبة قال اخبرني حمارة عن عكرمة عن عائشة قالت ولما فتحت خيبر وقلنا الان نشبع من التمر ما فيها من النخل - [01:03:35](#)

حدثنا الحسن وهو ابن محمد ابن الصباح الزعفراني قال حدثنا قبرة ابن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر - [01:03:55](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان - [01:04:12](#)